

هل عدم وجود اسم الجرجاشيين في

خروج 3 هو تحريف؟ خروج 3: 8

Holy_bible_1

1 January 2020

السؤال

لماذا في سفر الخروج الإصحاح الثالث حول الجرجاشيين هذه الكلمة غير موجودة في النص الماسوري لكنها موجودة في السبعينية وأيضا في مخطوطة قمران فهل هناك تحريف؟

الرد

وببليكال هيبرو

Exo 3:8 וארד להצילו מיד מצרים ולהעלותו מן־הארץ שהוא אל־ארץ טובה ורחבה אל־ארץ

זבת חלב ודבש אל־מקום הכנעני והחתי והאמרי והפרזי והחוי והיבوسی:

وأيضاً مخطوطة حلب

ח וארד להצילו מיד מצרים ולהעלותו מן הארץ שהוא אל ארץ טובה ורחבה אל ארץ זבת חלב

ודבש--אל מקום הכנעני והחתי והאמרי והפרזי והחוי והיבوسی

وأيضاً ترجمة البشيتا من القرن الرابع

وترجمتها للدكتور لامزا

(Lamsa) And I have come down to deliver them out of the hand of the Egyptians, and to bring them up out of that land to a good and large land, to a land flowing with milk and honey; to the land of the Canaanites, the Hittites, the Amorites, the Perizzites, the Hivites, and the Jebusites.

ومثلها الفلجاتا للقديس جيروم من القرن الرابع

(Vulgate) et sciens dolorem eius descendi ut liberarem eum de manibus Aegyptiorum et educerem de terra illa in terram bonam et spatiosam in terram quae fluit lacte et melle ad loca Chananei et Hethei et Amorrei Ferezei et Evei et Iebusei

فهو في كل النسخ القديمة العبرية كتبت ست أسماء بدون اسم الجرجاشيين

اما عن قمران والسبعينية

السبعينية

(Greek OT) καὶ κατέβην ἐξελέσθαι αὐτοὺς ἐκ χειρὸς Αἰγυπτίων καὶ ἐξαγαγεῖν αὐτοὺς ἐκ τῆς γῆς ἐκείνης καὶ εἰσαγαγεῖν αὐτοὺς εἰς γῆν ἀγαθὴν καὶ πολλήν, εἰς γῆν ῥέουσαν γάλα καὶ μέλι, εἰς τὸν τόπον τῶν Χαναναίων καὶ Χετταίων καὶ Αμορραίων καὶ Φερεζαίων καὶ Γεργεσαίων καὶ Ευαίων καὶ Ιεβουσαίων.

(Brenton) And I have come down to deliver them out of the hand of the Egyptians, and to bring them out of that land, and to bring them into a good and wide land, into a land flowing with milk and honey, into the place of the Chananites, and the Chettites, and Amorites, and Pherezites, and Gergesites, and Evites, and Jebusites.

كما ذكرت سابقا السبعينية هي ترجمة تفسيرية فلان اسم الجرجاشيين ذكر في أماكن كثيرة قبل وبعد

خروج 3 فذكرت هنا أيضا ليكمل السبع أسماء

اما عن قمران

Frg. 19 Col. ii, Exodus 3:8–16

top margin

1 3:8 טובה ורחבה אל ארץ זבת חלב ודבש אל מקו[ם] הכ[י] נְעַנִּי והחתי והפ[ר]זי והאמרי

8 I have come down to deliver them out of the hand of the Egyptians, and to bring them up out of that land to a good and large land, to a land flowing with milk and honey; to the place of the Canaanite, the Hittite, the Perizzite, the Amorite, and the Hivite, the Gergashite, and the Jebusite.

نجد به شينين

أولا تم تغيير ترتيب الأسماء فالاموري يأتي الاسم الثالث تم تغييره وأصبح الرابع في الترتيب بعد الفرزيين

وليس قبله

ثانيا بالفعل ذكر اسم الجرجاشيين

ولكن نجد في كتاب

The Dead Sea Scrolls, new translation with commentary. P 338.

ان هذه المخطوطة ليست كتابية ولكن من Jubilees أي كتاب الويلات او الذي يسمى مجازا سفر

التكوين الأصغر

Harris, Stephen L., Understanding the Bible. Palo Alto: Mayfield. 1985.

لهذا هذه المخطوطة هي تجمع بين أجزاء من سفري تكوين وخروج

فلان اسم الجرجاشيين مذكور في تكوين فذكرته أيضا في خروج

ومن هذا نتأكد من اصالة العدد بأدلة خارجية

ولكن الأدلة الداخلية تقطع أيضا بأصالة العدد ان ذكر ستة أسماء هذا لم يأتي فقط في خروج 3: 8 بل

أيضا في خروج 23: 23 وأيضا خروج 33: 2 وخروج 34: 11 بل أيضا نفس الامر وذكر ست أسماء

جاء في يشوع 9: 1 فهو ليس تحريف حذف في خروج 3: 8 لانه في اعداد كثيرة يذكر نفس الست

أسماء

ومن هذا نتأكد من اصالة العدد بأدلة خارجية وداخلية

ولكن لماذا التفسير مثل السبعينية أضاف الجرجاشيين؟

هذا نفهمه من دراسة سريعة لأسماء الشعوب التي وعد بها الرب في

سفر التكوين 15

15: 18 في ذلك اليوم قطع الرب مع ابرام ميثاقا قائلا لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر

الكبير نهر الفرات

15: 19 القينيين والقنزيين والقدمونيين

15: 20 والحثيين والفرزيين والرفائيين

15: 21 والاموريين والكنعانيين والجرجاشيين واليبوسيين

هذا الكلام في زمن إبراهيم

ولكن حتى في زمن إبراهيم الشعوب العشرة كان ممكن اختصارهم في اثنين

سفر التكوين 13: 7

فَحَدَّثْتُ مَخَاصِمَهُ بَيْنَ رُعَاةِ مَوَاشِي أَبْرَامَ وَرُعَاةِ مَوَاشِي لُوطَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِّيُّونَ حِينئِذٍ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.

فالكتاب ممكن يختصر في الأكثر عدد او انتشار او شهرة

وكان عقابهم هو طردهم وتلفظهم الأرض أي طردهم بسبب خطاياهم وليس قتلهم، الا لم يعاند ويرفض

الطرد ويهاجم شعب إسرائيل

سفر اللاويين 18

25 فَتَنَجَسَتْ الْأَرْضُ. فَأَجْتَرِي دَنِبَهَا مِنْهَا، فَتَقْدِفُ الْأَرْضُ سُكَّانَهَا.

26 لَكِنْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ، لَا الْوَطْنِيَّ وَلَا الْغَرِيبَ

النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ،

27 لِأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ قَدْ عَمَلَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ فَتَنَجَسَتْ الْأَرْضُ.

28 فَلَا تَقْدِفُكُمْ الْأَرْضُ بِتَنَجِيسِكُمْ إِيَّاهَا كَمَا قَدَفَتْ الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ.

واتوقف عند شئ مهم جدا وهو انهم بسبب هذه الخطايا قذفتم الارض أي هؤلاء الشعوب كانت تقذفهم

الأرض فبعضهم استمر وبعضهم ترك

فهؤلاء الشعوب تغير بهم الموقف من زمن إبراهيم الى زمن موسى في بداية رحلة الخروج

في زمن موسى أصبح هؤلاء الشعوب العشرة هم سبعة ولكن المشهور منهم ستة ولهذا يذكرهم 6

سفر الخروج 3: 8

فَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأُضْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالنَّبُوْسِيِّينَ.

سفر الخروج 3: 17

فَقُلْتُ أُضْعِدُكُمْ مِنْ مَدَلَّةِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالنَّبُوْسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.

سفر الخروج 23: 23

فَإِنَّ مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَيَجِيءُ بِكَ إِلَى الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالنَّبُوْسِيِّينَ، فَأُبِيدُهُمْ.

سفر الخروج 33: 2

وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالنَّبُوْسِيِّينَ.

سفر الخروج 34: 11

«أَحْفَظْ مَا أَنَا مُوصِيكَ الْيَوْمَ. هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ قُدَّامِكَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالنَّبُوْسِيِّينَ.

ولكن واضح ان الجرجاشيين كان اقل شهرة او عدد او شبه اندمج مع اخر مثل الكنعانيين او الاموريين
او غيرهم. او قد يكونوا غادروا

ولكن في نهاية رحلة الخروج بعد 40 سنة من الخروج ولا زلنا في زمن موسى نجد انه يعود ويذكر
الجرجاشيين في سفر التثنية ليوضح انهم سبعة

سفر التثنية 7 : 1

«مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ
وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبْعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ،

ولكن في نفس السفر يعود يختصرهم ويذكر ستة بدون الجرجاشيين

سفر التثنية 20 : 17

بَلْ تَحَرَّمْهَا تَحْرِيمًا: الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ،

وفي وقت يشوع يذكرهم بوضوح من السبع شعوب

سفر يشوع 3 : 10

ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرَدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ
وَالْحَوِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

ولكن يشوع هو أيضا يعود ويختصر الحثيين رغم انه يذكر الجرجاشيين

سفر يشوع 9 : 1

وَمَا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ
لُبْنَانَ، الْحِثِّيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْحَوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ،

ومرة أخرى يختصر ولا يذكر الجرجاشيين

سفر يشوع 12: 8

فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَالسُّفُوحِ وَالْبَرِّيَّةِ وَالْجَنُوبِ: الْحِثِّيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْحَوِّيُّونَ
وَالْيَبُوسِيُّونَ.

ولكن في التذكرة يذكرهم

سفر يشوع 24: 11

ثُمَّ عَبَّرْتُمْ الْأُرْدُنَّ وَأْتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. فَحَارَبَكُمْ أَصْحَابُ أَرِيحَا: الْأَمُورِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ
وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتَهُمْ بِيَدِكُمْ.

فلهذا ممكن ان يذكر الأسماء تفصيلية وممكن ان يذكر المشهورين منهم لو قل عدد بعضهم او لو غادروا
مؤقتا او لو شبه انضموا مع اخرين

فلهذا الجرجاشيين في ذكر أسماء تفصيلية للشعوب السبعة يذكروا ولكن في وقت التكم عن المهمين
ممكن اختصارهم

وهذا أيضا قاله مفسرين مثل تفسير بولبيت

The enumeration of the nations of Palestine here made is incomplete, five only of the ten whose land was promised to Abraham (Gen 15:19-21) being expressly mentioned. One, however, that of the Hivites, is added. We may suppose that they had succeeded to the Kenizzites or the Kadmonites of Abraham's time. The only important omission is that of the Gergashites, who hold their place in most other enumerations (Gen 10:16; Gen 15:21; Deu 7:1; Jos 3:10; Jos 24:11, etc.), but seem to have been the least important of the "seven nations,"and are omitted in Jdg 3:5.

فاعتقد بهذا تاكدنا انه لا يوجد تحريف وأيضا فهمنا لماذا يمكن اختصاره اسمهم في بعض الأحيان

أخيرا كما ذكرت دائرة المعارف ان الجرجاشيين غالبا تنقلوا في عدة أماكن

"يذكر " الجرجاشي " بين قبائل الكنعانيين في جدول الأمم (تك 10 : 16) . كما يرد ذكر " الجرجاشيين " بين القبائل الكنعانية التي وعد الرب أن يعطي أرضهم ميراثا لبني إسرائيل (تك 15 : 21 ، تث 7 : 1 ، يش 3 : 10 ، 11 : 24 ، 1 أخ 1 : 14 ، نح 9 : 8) . ولا يذكر اين كان موطنهم . ويرى البعض أن الاسم قد يكون له وجود في " الجرجسيين " أو " الجدرين " (مت 8 : 28) على الجانب الشرقي لبحر الجليل . و يقول يوسيفوس أنه مكان غير معروف . و جاء في نقوش الملك رمسيس الثاني فرعون مصر

اسم " كركش " التي أرسلت نجدة للحيثيين في أثناء حربهم مع المصريين، و لكن الأرجح أن " كركش " هذه كانت في آسيا الصغرى وليس في سورية. و يرى البعض أن الجرجاشيين هم " الكركيشاتيون " المذكورون في الألواح الآشورية، ولكن يبدو أن أولئك كانوا يستوطنون شرقي نهر دجلة. ويحتمل انه كانت ثمة مستعمرة للكركيشيين في آسيا الصغرى في فلسطين. و يقترح أحد العلماء أن الاسم يعنى عبدة الإله " جيش (Gesh) " إله النور عند السومريين، الذي انتقلت عبادته إلي فلسطين في نحو سنة 2000 ق.م. كما يرجح البعض أنهم هم " بنو جرجس " الوارد أسمهم في نصوص أوغاريت من القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

لهذا ذكرهم في زمن التكوين ولكن عدم ذكرهم في بداية الخروج ولكن يعود ويذكرهم في نهاية الخروج هذا
دقة تاريخية

والمجد لله دائما